

# 1- عقائد أهل السنة والأثر - اعتقاد العباس بن موسى بن مشكويه

## الهمداني

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هذه رسالة اعتقاد العباس  
الموسى رحمه الله تعالى وبه مجمل اعتقاد اهل السنة والأثر ان يظن ان كتاب الجامع - [00:00:00](#)  
بعقائد رسائل اهل السنة والأثر لابي عبد الله عادل ابن عبد الله الحمدان جزاه الله عنا خير الجزاء السؤال رحمه الله تعالى قال ابن  
بطة رحمه الله تعالى في الالباء الكبرى - [00:00:20](#)  
باب مناظرة العباس بموسى الحمداني بحضرة الواثق حدثنا ابو عمر عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسبح العطار قال حدثنا ابو  
بكر القاسم بن ابراهيم الصفار القنطري قال حدثنا سلامة بن جعفر الرملي قال حدثنا العباسي - [00:00:36](#)  
قال ادخلت على الخليفة المتكفي بالواثق انا وجماعة من اهل العلم فاقبل بالمسألة علي من بينهم فقلت يا امير المؤمنين فيه رجل  
مروع ولا عهد لي بكلام الخلفاء من قبلك؟ فقال لا ترى ولا بأس عليك ما تقول في القرآن فقلت كلام الله غير مخلوق - [00:00:58](#)  
قال فقال اشهد لتقولن مخلوقا او لا ضربن عنقك قال فقلت انك ان تضرب عنقي فانك في موضع ذلك انجرت بك المقادير من عند الله  
فتثبتت علي يا امير المؤمنين فان - [00:01:18](#)  
ما ان اكون عالما فتثبتت حجتى واما ان اكون جاهلا يجب عليك ان تعلمني لانك امير المؤمنين وخليفة الله في ارضه وابن عم نبيه  
فقال اما تقرأ ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:01:35](#)  
وخلق كل شيء فقدره تقديرا فقلت يا امير المؤمنين الكلية بكتاب الله خاص ام عام؟ فقال قال عام. قلت لا. بل خاص. قال الله عز  
وجل فآوتى فآوتيت من كل شيء - [00:01:54](#)  
فهل آوتيت ملك سليمان عليه السلام فحذفني بعمود كان بين يديه ثم قال اخرجوه فاضربوا عنقه واخرجت الى قبة قريبة وشد علي  
فشد عليها كتافي فناديت يا امير المؤمنين انك ضارب عنقي وانا متقدمك - [00:02:10](#)  
نستعد للمسألة جوابا قال اخرجوه الزنديق وضعوه في اضيق المحابس ترخيص الى دار العامة فاذا انا بآبن ابي جهاد يناظر الناس  
على خلق القرآن. فلما نظر الي قال يا قرني - [00:02:30](#)  
قلت انت والذين معك وهم شيعة الدجال. فحبسني في سجن لبغداد يقال له مطبق. فارسل الي جماعة من العلماء وقعة يشجعونني  
ويثبتونني على ما انا عليه فقرأت ما فيها عليك بالعلم واهجر كل - [00:02:48](#)  
وكل غاو عند الالهواء نيال ولا تميل ولا تميلن يا هذا الى بدع يضل صاحبها بالقييل والقال ان القرآن كلام الله انزله ليس القرآن بمخلوق  
ولا ذلك. لو انه كان مخلوقا لصيره - [00:03:08](#)  
طيب الزمان الى موت وابطال وكيف يفصل ما لا شيء يبطله ام كيف يبلى كلام الخالق العالى؟ وهل يضيف كلام الله من احد الى  
البلاغين ضلال وجهال فلا تقل للذي قالوا وانسبه واوتقوك باقياد واغلال الم ترى - [00:03:27](#)  
الصبار حيث بلي الصوت زال عنه حيث بلي بالصوت هل زال عن حال الى حال؟ فاصبر على كل ما يأتي الزمان به فالصبر سرياله من  
خير سريال يا صاحب السجن فكر فيما تحبسه اقاتل هو ام عون لقتال - [00:03:47](#)  
ام هل آوتيت به رأسا؟ ام هل آوتيت به رأسا لرافضة؟ يرى الخروج لهم جهلا على الوالي؟ ام هل اصيب على خمر منزفة يصرف

الكأس فيها كل ضلال كل بلان ما هكذا هو بل لكنه ورع اخ عفيف عن الاعراض والمال - [00:04:07](#)

قال ثم ذكرني ثم ذكرني بعد ايام واخرجني من السجن. اوقفني بين يديه وقال عسك مقيما على الكلام الذي كنت سمعته منه فقلت والله يا امير المؤمنين اني لادعو ربي تبارك وتعالى في ليلي ونهاري الا يميّتي الا على ما كنت سمعته مني - [00:04:29](#)

قال اراك متمسكا قلت ليس هو شيء قلته من تلقاء نفسي. ولكنه شيئا لقيته ولكنه شيء لقيت فيه العلماء بمكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام والثغور فرأيتهم على السنة والجماعة. فقال لي وما السنة والجماعة؟ قلت - [00:04:51](#)

سألت عنها العلماء فكل يخبر ويقول ان صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ان يقول العبد مخلصا لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء فيه الانبياء والرسول. ويشهد العبد على ما ظهر من لسانه وعقد عليه قلبه. والايمان بالقدر خير - [00:05:11](#)

وشره من الله ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان الله عز وجل قد علم من خلقه ما هم فاعلون وما - [00:05:37](#)

اليه صائرون فريق في الجنة وفريق في السعير وصلاة الجمعة والعيد خلف كل امام بر وفاجر. وصلاة المكتوبة من غير ان تقدم وقتا او تؤخر وقت الصلاة على من مات من اهل القبلة - [00:05:55](#)

والا سوء الا تنزل احدا جنة ولا نارا. وان نشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش بالجنة والحب والجد لله وفي الله. وايقاع الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة. والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام - [00:06:15](#)

المقيم يوم وليلة والتقصير في السفر اذا سافر ستة عشر في الهاشمي ثمانية واربعين ميلا. وتقديم الاظافر وتقديم الافطار وتأخير السحور وترك وتركيب اليمين على تارك الصلاة والجهل بأمنين. واخفاء بسم الله الرحمن الرحيم - [00:06:35](#)

وان تقول بلسانك وتعلم يقينا بقلبك ان خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليه عليهم والكف عما بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والايمان بالبعث والنشور وعذاب القبر ومنكر ونكير - [00:06:59](#)

والصراط وان الله عز وجل يخرج اهل الكبائر من هذه الامة من النار وانه لا يخرج فيها الا مشرك وان اهل جنة يرون الله عز وجل بابصارهم. وان القرآن كلام الله غير مخلوق. وان الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماء - [00:07:19](#)

مطويات بيمينه سبحانه قال فلما سمع هذا مني امر بي فقلع لي اربعة وقال اخذوه عني لا يفسد علي ما انا فيه. فاخرجت فلقيت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل - [00:07:39](#)

ابن حنبل رحمه الله فسألني عما جرى بيني وبين الخليفة ما اخبرته فقال لا نسي الله لك هذا المقام حين تقف بين يديك ثم قال ينبغي ان نكتب ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا ونعلمه اهلنا واولادنا ثم التفت الي - [00:07:59](#)

صالح فقال اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض واحتفظ به واعلم انه من خير حديث كتبه اذا لقيت الله يوم القيامة تلقاه على السنة والجماعة فحشلت بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله - [00:08:19](#)

نحمده على توالي نعمه وجميل الطافه وتتابع فضله ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه عقيدة قد جاءت - [00:08:41](#)

عن العباس ابن موسى بن مشكورية. يعني هذه اسماع سيويه ونفطويه يعني الاولى ان تنطق على طريقة المحدثين مش وهوية نعم وغيرهم يقولون نفطوايه سيويه وقد جاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله وهو من التابعين من علماء التابعين قال النويه اسم شيطان - [00:09:06](#)

فلذا المحدثون ينطقون هذه الاسماء مش كوية نعم والعباس بن موسى هذا غير معروف. العباس بن موسى هذا غير معروف. ترجم له ابن ابي يعلى في طبقات نابلة وقال نقل عن امامنا احمد اشياء - [00:09:45](#)

وعلم يذكر له وفاة او ولادة او شيوخا او تلاميذا لانه غير معروف لانه غير معروف وحتى ثبوت هذه المناظرة فيه نظر. ولكن العقيدة التي ذكرها عقيدة صحيحة جاءت في الكتاب والسنة - [00:10:13](#)

نعم فذكر او ذكر في هذه القصة انه ادخل على الواثق والذين تبنوها هذا القول وهو نعوذ بالله القول بخلق القرآن. وهذا القول باطن.  
بل القرآن كلام والله جل وعلا - [00:10:35](#)

تكلم به سبحانه وتعالى حقيقة والكلام صفة من صفات ربنا جل وعلا فهو يتكلم بمشيئته متى شاء جل وعلا نعم فالقرآن كلام الله جل وعلا قال الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:11:01](#)

حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله وكلامه عز وجل صفة من صفاته وصفاته سبحانه وتعالى ليست بمخلوقة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالذين تبنوا نعوذ بالله من بني العباس القول بخلق القرآن - [00:11:27](#)

اولهم المأمون واوصى بهذه العقيدة الفاسدة اخاه المعتصم وبعد المعتصم الواثق نعم وقد جاء بان الواثق في اخر عهده وفي اخر خلافته انه ما انه ترك القول بذلك نعم انه ترك القول بذلك او - [00:11:50](#)

يعني ما اخذ يشدد ويمتحن الناس على هذا القول واما المتوكل فهو الذي رفع الفتنة. المتوكل هو الذي رفع الفتنة وآأ امر اهل السنة ان يردوا على هذا القول وان يحدثوا باحاديث - [00:12:25](#)

الصفات وبمجملة الاعتقاد الذي جاء في الكتاب والسنة فالذي ثبت انه رفع الفتنة انما هو المتوكل. وقيل كما تقدم ان الواثق في اخر حياته وفي اخر خلافته انه ما اخذ يشدد على الناس في ذلك وكأنه يعني - [00:12:52](#)

توك ذلك وقد جاءت اكثر من قصة بمناظرة الواثق او غيره من من ذكر كالمأمون فيما يتعلق بهذه القضية والمسألة ومن اشهر هذه القصص ما حصل الا عبدالعزيز الكناني صاحب كتاب الحيدة - [00:13:17](#)

وحتى ايضا يعني هذه المناظرة وانها بين يدي الخليفة هذه ايضا لم تصح لم تصح وانما الذي يظهر ان كتاب الحيدة انما الف بعد ذلك او الف وليس بين يدي - [00:13:43](#)

الخليفة وانما الفه عبد العزيز الكناني رحمه الله تأليفا ونداء يعني يلاحظ يعني ذكر الادلة هو التوسع في ذكر الادلة. فهذا ما غالبا ما يأتي في طريقة المناظرة التي هي - [00:14:02](#)

يعني غالبا لا تطول وانما يعني فالذي يظهر ومن خلال قراءة الكتاب انه وليد الذهبي تكلم في الاسناد الى الكتاب في كتابه الميزان نعم فذكر هنا دخوله على الواثق وما جرى بين بينه وبين الواثق - [00:14:21](#)

نعم سم ذكر انه بعد ذلك امر به في السجن يعني اول شيء امر بقتله ثم بعد ذلك يعني بحمد الله لم يقتله وانما امر بسجنه نعم وانه ان اهل العلم ارسلوا اليه يثبتونه - [00:14:50](#)

على هذا المعتقد ثم بحمد الله يعني ذكر قصيدة ثم بعد القصيدة انه يعني اخرج من السجن فقال فايضا ناظره او فاتحه في على هذه العقيدة فقال اراك متمسكا قلت ليس هو شيء قلته من تلقاء - [00:15:13](#)

نفسه ولكنه شيء لقيت فيه العلماء بمكة والمدينة والكوف والبصرة والشام والصغوب نعم وبدأ بمكة والمدينة لمكانة هاتين المدينتين نعم والاولى واحيانا عفوا يبدأ بالمدينة لانها هي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - [00:15:39](#)

وكان فيها العلم علم السنة النبوية اكثر من مكة نعم ولكن حرم الله المسجد الحرام نعم او بيت الله الحرام بمكة لا شك هو اقدس مكان واعظم مكان نعم فبدأ بذكره والا - [00:16:11](#)

فان من حيث الناحية العلمية المدينة ولذا قال الامام ابو العباس ابن تيمية ان السنة بقيت في المدينة الى القرن الثالث او ما بعد القرن الثالث نعم بخلاف بعض المدن. نعم ثم ذكر الكوفة والبصرة لانها هما الذي يليان مكة والمدينة انذاك - [00:16:33](#)

ولذا الاسانيد التي تدور عليها الاحاديث الصحيحة هي اسانيد مدنية ثم كوفية وبصرية ثم مكية. نعم فهي غالبا الاحاديث تدور على هذه الاسانيد ثم اهل الشام واهل مصر واليمن نعم - [00:16:59](#)

ثم قال فرأيتهم على السنة والجماعة فقال لي وما السنة والجماعة؟ قلت سألت عنها العلماء فكل يخبر ويقول ان صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة ان يقول العبد مخلصا لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده - [00:17:22](#)

هو ورسوله صلى الله عليه وسلم فتعلمون ان الانسان لا يكون مسلما الا بالشهادتين نعم والشهادة لله عز وجل بالوحدانية هو انه لا

معبود بحق سواه سبحانه وتعالى. والشهادة بالنبوة والوسالة صلى الله عليه وسلم - [00:17:42](#)

والا يعبد الا بالشريعة التي انزلها الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لا يعبد ربنا جل وعلى الا بالشريعة المحمدية التي

انزلها الله عز وجل على رسوله - [00:18:07](#)

نعم قال والاقرار بما جاءت به الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام. الاعتراف بذلك نعم وان ان الله عز وجل قد نسخ شريعة الانبياء

والرسول السابقين بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:18:26](#)

نعم وان ما لم ينسخ وجاء في كتابنا او في سنة نبينا فهذا باقي هذا باقي الى قيام الساعة قال ويشهد العبد على ما ظهر من لسانه

وعقد عليه قلبه. علينا احنا نحن الذي - [00:18:50](#)

يعني فيما يتعلق بمعاملة الناس بما يظهر منهم. واما ما في القلوب فهذا عند علام الغيوب جل وعلا قال والايامن بالقدر خيره وشره

من الله ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه - [00:19:11](#)

فيؤمن بالعلم السابق بعلم الله السابق نعم لما سوف يقع وما سوف يكون ثم الكتابة اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال وماذا

اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن - [00:19:33](#)

يوم القيامة. فكل شيء مكتوب نعم ولا يخرج الانسان عما كتب له. نعم والايامن مشيئته جل وعلا وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن

سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:19:53](#)

نعم والايامن بان والايامن بالخلق وامن ذلك اعمال العباد وانها مخلوقة كما قال تعالى خلقكم وما تعملون. فهذا هو الايمان بالقدر خيره

وشره نعم ويعلم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطاه لم يكن ليصيبه. ما كتب عليك فلن يخطئك - [00:20:20](#)

وما اخطأك فهذا لم يكن مكتوبا عليك انك تصاب به نعم والايامن قول وعمل نعم فالايامن اعتقاد وقول باللسان نعم اعتقاد بالجنان

وقول باللسان وعمل بالاوكان نعم فالاعتقاد الذي يكون في القلب هذا من الايمان التحدث بذلك والنطق بهذا هذا من الايمان. نعم -

[00:20:46](#)

كالشهادتين وغير ذلك والعمل من صلاة ومن صيام وحج كل هذه من الايمان ولا بد من الجميع لا يكفي بعضها عن البعض الاخر ويزيد

بالطاعة وينقص بالمعصية فكلما عمل الانسان بطاعة الله عز وجل كلما ازداد ايمانا وكلما فعل المعصية كلما نقص - [00:21:16](#)

ايمانه نعم وبحسب ما يقع منه من معاصي وقد تكون بعض المعاصي تبطل الايمان كله كالمعاصي التي تنقض الاسلام نعوذ بالله من

ذلك قال وان الله عز وجل قد علم من خلق ما هم من خلقه ما هم فاعلون وما هم اليه صائرون فريق في الجنة - [00:21:44](#)

وفريق في السعير نعم وصلاة الجمعة والعيدين خلف كل امام ضو وفاجر. هذا ردا على من لا يرى الصلاة خلف اهل الفسق وخلف اهل

الظلم من الولاة والحكام الذين كان يقع منهم جور وظلم. نعم. ولذا - [00:22:07](#)

فصلوا خلف الحجاج على ظلمه وفجوره البدعة بارك الله فيك هذه نعم هذه فيها تفصيل ان كانت بدعة مكفرة فلا شك لا تجوز الصلاة

من هو واقع في هذه البدع المكفرة وما كان دون ذلك فيجوز - [00:22:32](#)

ولكن هذه جمعة وعيدين وكانت الجمعة والعيدين كما تقدم قبل قليل لا تقام الا في البلد مرة واحدة فبالتالي الذي لا يصلي الجمعة ولا

يصلي العيد خلف امثال هؤلاء سوف تفوت ماذا؟ الجمعة والعيد سوف يفوت - [00:22:54](#)

الجمعة والعيد نعم فكان اناس يعني عندهم يعني من الخوارج وممن يعني قد يقع بشيء من هذا نعم كان عندهم ذلك فلذا اهل السنة

يذكرون هذا ردا عليهم خلف كل امام بو وفاج. ما لم يقع في الكفر حتى تروا كفوا بواحا عندكم من الله فيه برهان - [00:23:14](#)

قال وصلاة المكتوبة من غير ان تقدم وقتا او تؤخر وقتا. نعم تؤدي الصلاة في وقتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال

والصلاة على من مات من اهل القبلة - [00:23:41](#)

نعم يصلى على كل من مات من اهل القبلة ممن كان من المسلمين نعم يعني ان كان عندهم معاصي وفجور فهذا لا يمنع من الصلاة

عليه ولكن من اشتهر بالفجور وامتنع - [00:23:57](#)

بعض اهل العلم وبعض الاعيان واهل الفضل امتنعوا من الصلاة عليه زجرا لامثاله فهذا حق فهذا حق ولذا امتنع عليه الصلاة والسلام

من الصلاة على من مات وعليه دين حتى قام ابو طلحة وتكفل بسداد هذا الدين - [00:24:14](#)

قال والا ننزل احدا جنة ولا نارا. لان علم هذا عند الله سبحانه وتعالى الا ما جاء بالنص نعم ان فلان من اهل الجنة وان فلان من اهل النار. وهناك طريق اخرى مختلف فيها - [00:24:37](#)

وهي الشهادة له يعني عندما يكثر بين الناس الثناء عليه بالخير فكما جاء في الصحيحين في حديث عمر قال وجب عندما اثنوا على الاول خيرا واثنوا على الناس على الثاني شواء فقال وجبت. قال عمر يسأل ما وجبت يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:56](#) قال وجبت للاول الجنة لاثنوا عليه خيرا والثاني وجبت له النار واثنوا عليه شروا انتم شهداء الله في ارضه نعم فهذه الطريقة الثانية محل خلاف بين اهل العلم كما ذكر ابو العباس ابن تيمية - [00:25:18](#)

نعم ولكن هنا مسألة مهمة وهي يعني اناس قد اشتهروا بالكفر في حال حياتهم طبعاً. ويعملون اعمال الكفار وينتسبون الى الكفار ويعتقدون معتقد الكفار وماتوا على ذلك فيما يظهر فهؤلاء يقال انهم في النار - [00:25:38](#) هؤلاء يقال انهم في النار نعم قد جاء في بعض كتب اهل العلم كشرح الطحاوية انه لا يعني يشهد لامثالهم في النوم ولكن قد جاء ما يفيد ذلك منها حديث عمر المتقدم انتم شهداء الله في ارضه - [00:26:01](#)

ومنها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في حال المرتدين قال حتى تشهدوا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار نعم فالشخص الذي يعني يظهر يعني الشاخص الذي كل حياته - [00:26:22](#) علم عنا الكفر والضلال والانحراف والفجور نعم من ائمة الكفر ومن مشاهير الكفار لا يقال انه يعني لا نشهد له بالنار. نعم عندما يقال هذا في حق يعني من شخص لا يعرف او شك في حاله الا انه تاب انه رجع - [00:26:43](#)

نعم انه يمكن انه رجع فهذا حاله الى الله سبحانه وتعالى. وقد جاء حديث مرسل عن الزهري نعم فايما مررت بقبر كافر فبشره بالنار وهذا موصل ومراسيل الزهري شر المراسيل ولكن يستأنس بالمغسل مع ما تقدم - [00:27:10](#) وجاء ايضا هذا في حديث ابي رزين العقيلي وحديث اخرجه عبدالله بن الامام احمد في السنة وغيره وحديث برزين ايضا اسنادا ليس بالقوي ولكن ايضا يستأنس به في مثل هذه المسألة مع ما تقدم - [00:27:33](#)

مع ما تقدم نعم. قال والصلاة على من مات نعم والا ننزل احدا جنة ولا نارا وان نشهد للعشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش بالجنة. العشرة كلهم من قريش. العشرة كلهم من قريش وهم الخلفاء الاربعة - [00:27:54](#) وابو عبيدة عامر ابن الجراح وسعد ابن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزيبر بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد كلهم من قريش رضي الله تعالى عنهم وسعيد بن زيد هو العدوي ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:28:17](#)

قال والحب طبعاً في غيرهم ايضا ممن شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة قال والحب والبغض لله وفي الله. نعم الموالة في الله نعم والمعادة في الله نعم هذه جاءت بها - [00:28:39](#) نصوص نعم فتحبه للايمان وتبغض اهل الكفر والعصيان قال وايقاع الطلاق اذا جرى في كلمة واحدة. طبعاً هذه المسألة من الفروع وليست من الاعتقاد ولكن اهل السنة احياناً يذكرون بعض المسائل من الفروع اذا كان اذا كانت هذه المسألة قد اشتهرت عند اهل

البدع - [00:28:58](#)

فيذكرونها ضمن اعتقادهم ردا عليهم فمسألة الطلاق بكلمة واحدة يعني قد نقل اتفاق الصحابة على ايقاع الطلاق المقصود بكلمة واحدة يعني انت طالق بالثلاث. هذا هو المقصود صودا انت طالق بالثلاث. نقل يعني تقريبا اتفاق الصحابة رضي الله تعالى عنهم -

[00:29:23](#)

ذلك نعم وحديث عمر الذي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي خرج مسلم ان الناس استعجلوا في امر كان لهم فيه اناة فلذا امضاه عليهم ان ان كانت الثلاث ترد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلقة واحدة - [00:29:54](#) فعمر قال ان الناس استعجلوا في امر كان لهم فيه اناة فاجراها عليهم هذا الحديث يعني قد اختلف اهل العلم في صحته من ضعفه واختلفوا في تفسيره من حيث المتن اما من حيث الصحة والضعف فنقل عن الامام احمد وابو اسحاق الجوزجاني على تضعيفه -

نقلا انهما تكلما فيه. نعم كما ذكر ذلك ابن رجب. ذكر ذلك عنه ابن عبد الهادي المبرد. نعم. واما فيما يتعلق المتن يعني هو محل استشكال. كيف عمر رضي الله عنه يغير شريعة - [00:30:45](#)

اذا كانت الثلاث ترد الى واحدة فكيف عمر يجعلها ثلاث؟ بحيث يحوم هذه المرأة ابدا على هذا الرجل حتى ينكحها اخر نكاح رغبة ثم ان بدا له ان يطلقها واراد الاول ان يرجع يرجع - [00:31:02](#)

يعني لا يمكن لعمر ان يغيب شريعة لا يمكن لعمر ان يغير شريعة جاءت لا يمكن لعمر ولا ولا لغير عمر من باقي الناس وانما هذا شيء لابد ان يأتي بالشرع نسخ - [00:31:23](#)

في رفع هذا الحكم بحكم اخر. نعم فهذا محل الاستشكال ولذا حمله اسحاق تلميذ النسائي على غير المدخول بها لأن غير المدخول بها ليس لها عدة فواحدة ماذا؟ تبينها الطلقة الثانية لا يكون لها محل - [00:31:41](#)

لانها هي قد بانت في الاولى يحق لشخص الان يخطبها ويتزوج بها. ليس لها عدة فحملوه على ذلك نعم والمهم هذه مسألة يعني معروف الكلام فيها واختلاف اهل العلم وطبعا - [00:32:09](#)

قد قال بان الثلاث ترد الى واحدة ونصر هذا القول الامام ابن عباس ابن تيمية وتلميذ الامام ابن القيم وتعلمون ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله والشيخ محمد بن عثيمين كانا يفتيان بهذا القول - [00:32:26](#)

كانا يفتيان بهذا القول قبلهم محمد ابن ابراهيم رحمه الله من عهد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب بل يعني اقصد فيه نجد بل قال يعني ابراهيم ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب مرة واحدة افتمى بان الصلاة تؤدي الى واحدة ثم بعد ذلك - [00:32:44](#)

نعم اي نعم وجع فالمهم جمهور اهل العلم فاشتهر عند الرافضة الشيعة ان الصلاة ترد الى واحدة. فلذا هو ذكر هذا ردا عليهم. من هذا الباب والمثل والقول الثاني هو من قول - [00:33:01](#)

اهل السنة القول الثاني هو ايضا من قول بعض كبار ائمة اهل السنة كما تقدم الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وغيرهم من اهل العلم نعم والماسة لمحل خلاف وعنفت الرسائل في ذلك نعم - [00:33:19](#)

قال والمسح على الخفين ايضا من هذا الباب. لان الرافضة ماذا يفعلون؟ لا يرون المسح على الخفين وانما المسح على ماذا؟ على القدم نفسه على على رجل نفسها. نعم فهذا ذكر ردا عليهم - [00:33:36](#)

ولد ايضا سفيان الثوري ذكر هذا في معتقده وردا على امثال هؤلاء قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وليلة. يوم وليلة والتقصير في الصفوي لأن هناك من لا يرى القصر في السفر - [00:33:54](#)

والسنة متواترة في القصر بالسفر قال اذا سافر ستة عشر فرسخا بالهاشمي ثمانية ثمانية واربعين ميلا ثمانية واربعين ميلا وهذا قريب من الثمانين كين. هذا قريب من الثمانين كيلو في الحقيقة هذا ما جاء في حديث - [00:34:15](#)

وانما ثبت هذا عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما صح الاسناد بذلك اليهما. وذهب جمع من اهل العلم الى ان ما عد سفر وان في عرف الناس فهذا يعتبر سفر وما لم يعد فهذا ليس بسفر. نعم - [00:34:38](#)

قال وتقديم الافطار وتأخير السحور وهذا رد على الرافضة نعم والله يعني هذا قد صح عن ابن عمر وابن عباس انه اذا سافرت كذا من مكة الى عسفان ومن مكة الى الطائف ولا يمنع - [00:35:00](#)

ان يكون هناك قول اخر نعم هذا لا يمنع ولكن قد استعرض عنهما القول وصح الاسناد اليهما بذلك. وهذا كما تقدم يعني ليس بقول معصوم. ولكن اشتهر عند جمع من - [00:35:23](#)

اهل العلم قال وتقديم الافطار وتأخير السحور وهذا رد ايضا على الرافضة. لانهم رافضة لا يفطرون الا اشتبكت الا اذا اشتبكت النجوم نعم والناس الان عندهم ما يسمى بعضهم يسميها يعني امساكية - [00:35:41](#)

يمسك بعضهم يسميها العقدة او نحو ذلك ايه وهذا يكون قبل الاذان قبل طلوع الفجر وهذا خطأ لك الاكل والشرب كل واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم كما في الحديث المتفق على صحته - [00:36:02](#)

كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل قال وتوكيب اليمين على الشمال في الصلاة ولو قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة كان اولى لان هذا جاء في الحديث - [00:36:20](#)

نعم كان الرجل يؤمر بان يضع يمينه على شماله في الصلاة كما في البخاري او كنا نأمر قال والجحر باميين ردا على اهل الكوفة الذين لا يجهرون بالتأمين. فالسنة ثبتت بذلك. وكان يسمع - [00:36:37](#)

للمسجد لجة صوت من التأمين قال واخفاء بسم الله الرحمن الرحيم كما في حديث انس المتفق على صحته نعم قال وان تقول بلسانك وتعلم يقينا بقلبك ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر - [00:36:56](#)

ورضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضوان الله عليهم جميعا. نعم هؤلاء افضل ده قال والكف عما شجر عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

وهذا وهذه القضية بعض الناس قد يفهمها فهما خاطئا فيظن انه لا يذكر ما جرى من معركة الجمل ومن معركة صفين لا اهل العلم قد دونوا هذا في مصنفاتهم وافرد ذلك - [00:37:38](#)

في كتب مستقلة. نعم ولكن المقصود بذلك انك لا تتخذ موقف يعني من مثلا اصحاب الجمل بدمهم نعوذ بالله او بالطعن فيهم نعم كما هو مذهب الخوارج والمعتزلة واهل البدع وانما الترضي عن الجميع - [00:37:58](#)

والاستغفار للجميع نعم وتولي الجميع نعم وان يعني في صفين ان الحق مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. ولكن نقول ان معاوية بن ابي بسفيان رضي الله عنهما كان متأولا ومجتهدا فيما ذهب اليه. نعم - [00:38:25](#)

وتترضى عن الجميع قال والامام بالبعث والنشوب وهذا حق وعذاب القبر ومنكر ونكير كما جاءت بذلك الاحاديث والصراف في المرور عليه في يوم القيامة والميزان الذي توزن به اعمال العباد وان الله يخرج اهل الكبائر من هذه - [00:38:51](#)

امة من النوم هذا ردا على الخوارج وانه لا يخلد فيها الا مشرك نعم قال وان اهل الجنة يرون الله عز وجل بابصارهم. رؤيا حقيقية. وان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:39:14](#)

وان الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. كما جاء في القرآن قضية قال فلما سمعا هذا مني امر بي قلع لي اربعة اضراس او فقلع لي اربعة اضراس وقال اخرجوه عني لا يفسد. علي ما انا فيه - [00:39:32](#)

قال فاخرجت فلقيت ابا عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله فسألني عما جرى بيني وبين الخليفة فاخبرته فقال لا انسى الله لك هذا المقام حين تقف بين يديه - [00:40:01](#)

نعم وهذا كما ذكرت غير ثابت نعم ثم قال يعني اللقاء كذا واصل ثم قال ينبغي ان تكتب هذا ان نكتب هذا على ابواب مساجدنا ونعلمه اهلنا واولادنا ونعلمه اهلنا واولادنا ثم التفت الى ابنه صالح فقال اكتب هذا صالح واكبر ابناء الامام احمد اكبر حتى من عبد الله - [00:40:17](#)

وان كان يكنى بابي عبد الله اكتب هذا الحديث واجعله في رق ابيض واحتفظ به واعلم انه من خير حديث كتبه نعم اذا لقيت الله يوم القيامة تلقاه على السنة والجماعة - [00:40:45](#)

نعم هذا وبالله تعالى التوفيق والحمد لله اولا واخرا - [00:41:01](#)